

الإحتفال بعيد القديس الشهيد فيلومينوس أخوي^س القبر المقدس

احتفلت البطريركية الأورثوذكسية الأورشليمية يوم الخميس 29 نوفمبر تشرين ثاني 2018 بعيد القديس فيلومينوس أخوي^س القبر المقدس في كنيسة بئر يعقوب في مدينة نابلس. وُلد القديس فيلومينوس في قبرص ثم إلتحق بأخوية القبر المقدس، وبصفته متوحداً كان يغار من أسلوب حياة آباء الكنيسة القديسين المتوشحين بالله، فكان دقيقاً في المواظبة على الصلوات على انفراد وعلى المراسيم في الكنيسة، وعلى العفة والصوم والفقر. وإذ دُعي إلى رتبة الكهنوت من قبل ام الكنائس اقتبل ذلك وظهر نفسه مدبراً أميناً لأسرار المسيح في مختلف الخدمات المزارية والرعوية الموكلة إليه.

استشهد على يد رجل متطرف يهودي عندما كان يقوم بخدمة صلاة العصر المعتادة ويتواجد في كنيسة البئر في عصر السادس عشر شرقي الموافق التاسع والعشرين غربي من شهر تشرين الثاني من السنة الميلادية 1979، حيث هجم عليه هذا الرجل بعنف وفتح شقاً عميقاً في جبهته ببلطة وقطع أصابع يده اليمنى. وإذ هرب القى قبلة يدوية وقضى عليه.

وقد تركت القنبلة اليدوية دماراً في الكنيسة كما تركت دماءه آثاراً وبقعاً منظورة حتى اليوم على جدران كنيسة البئر لذكرى أبدية لاستشهاده، مُكللة حياته البارة. فكما كانت حياته كان موته اعتراف إيمان بالمسيح يسوع.

سنة 2009 اصدر المجمع المقدس للكنيسة الأورشليمية قراراً لادراجه في سنسكار قديسي الكنيسة الأورشليمية والكنيسة الأورثوذكسية بعد ثلاثين عاماً من استشهاده واصبح القديس الشهيد في الكهنة فيلومينوس، ويحتفل بعيدة في يوم استشهاده في السادس عشر من شهر تشرين الثاني شرقي الموافق التاسع والعشرين تشرين الثاني غربي.

ترأس سيادة متروبوليت ايلينوبوليس يواكيم خدمة القداس الالهي بهذه المناسبة في كنيسة القديسة فوتيني في دير بئر يعقوب الذي يرأسه قدس الأرشمندريت يوستينيوس، وشارك صاحب السيادة في لخدمة آباء من أخوية القبر المقدس من ارشمندريتين ورهبان وكهنة الرعية الأورثوذكسية. وحضر الخدمة عدد كبير من المصلين من مدينة نابلس والمدن المجاورة، ومصلين من روسيا، رومانيا، اليونان، قبرص

واكرانيا الذين جاءوا للتبارك من ذخائر القديس الموجودة في الكنيسة.

بعد القداس اعد رئيس الدير الارشمندريت يوستينيوس مائدة غذاء على شرف سيادة المطران والحضور.

مكتب السكرتارية العام